

2011

كلية العلوم الصحية
مجموعة البحث للحد من التدخين



أمثلة و تجارب من مختلف أنحاء العالم حول الغرامات في حال تم إنتهاك القانون الذي يمنع بموجبه التدخين في الأماكن العامة

هناك مئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم محمية من التدخين غير المباشر (أو التدخين السلبي)، والفضل يعود إلى وجود قوانين تمنع التدخين في الأماكن العامة.

إذ إن هناك أكثر من 60 بلد في جميع أنحاء العالم قد إعتد سياسات قوية لمكافحة التدخين على الصعيد الوطني أو المحلي.

في العامين الماضيين وحدهما فقط ، تضاعف عدد الدول والبلدان التي تبنت وطبقت قوانين شاملة لمكافحة التدخين. تأتي أمريكا اللاتينية مثلاً في طليعة هذا التقدم على الصعيد العالمي، إذ إن البلدان التي أصبحت مؤخراً خالية من التدخين تشمل كولومبيا وغواتيمالا وباراغواي والبيرو وهندوراس.

كما أنّ هناك العديد من البلدان الأخرى التي تبنت قوانين و سياسات شاملة لمكافحة التدخين مثل: بربادوس (2010)، اليونان (2010)، وجزر سليمان (2010)، وسوريا (2010)، وترينيداد وتوباغو (2010)، تركيا (2008)، المملكة المتحدة (2007)، ونيوزيلندا (2004)، الإمارات العربية المتحدة (2010)، وفنلندا (2009)، وموريشيوس (2009)، وإيران (2007)، كينيا (2007)، إيطاليا (2005)، والسويد (2005)، وقطر (2009)، وغيرها الكثير.

إنّ تطبيق أو تنفيذ هذه القوانين تُعتبر "التحدي الرئيسي"، وبالتالي يكمن الحل في فرض العقوبات والغرامات على المخالفين دون إستثناء. ينبغي على التشريعات أن تتضمن مجموعة من العقوبات، والتي يجب أن تزيد/ترتفع مع زيادة الانتهاكات المتكررة، بما في ذلك :

- الغرامات
- سحب رخصة العمل من أصحاب الأماكن المخالفة خاصة عندما تتكرر الإنتهاكات أو المخالفات
- عقوبات جنائية ، إذا اقتضى الأمر
- إعلان عام عن الانتهاكات، مع التكاليف المترتبة على المخالف

أمثلة على العقوبات من جميع أنحاء العالم

أوروبا

اليونان

يتم تغريم أي شخص كان في حال ضبط وهو يدخن أو يستخدم أي من منتجات التبغ في أي مكان عام بمبلغ يتراوح بين 50-500 يورو بحسب عدد المرات التي تم فيها تكرار المخالفة. كما يتم تغريم صاحب المكان الذي يخالف أو ينتهك القانون بمبلغ يتراوح بين 500-10000 يورو. في المرة الأولى يتم تغريمهم 500 يورو، وفي كل مرة تتكرر المخالفة تزيد الغرامة. إذا تم ضبطهم للمرة الرابعة يتم سحب الرخصة منهم لمدة 10 أيام، في حين تم ضبطهم للمرة الخامسة يتم سحب الرخصة منهم بشكل نهائي (نهائياً).

اسكتلندا

تحت الإطار القانوني للتدخين والصحة والرعاية الاجتماعية (اسكتلندا) عام 2005 : أي شخص يملك أو يدير أي مكان يُحظر فيه التدخين، ويسمح، رغم علمه، لأي شخص بالتدخين في ذلك المكان ، يُعتبر أنه ارتكب مخالفة. تنص قواعد 2006 ، في القسم رقم 4 ، على أن هكذا انتهاكاً يترتب على الجهة المخالفة غرامة قدرها £ 200 ، أو £ 150 إذا تم دفعها خلال 15 يوماً. إن هذه التشريعات تتسجم مع بند الاتفاقية الإطارية بشأن مكافحة التبغ رقم 8 و مع مبادئها التوجيهية فيما يتعلق بالعقوبات و الإنتهاكات و كيفية التطبيق.

الولايات المتحدة الأمريكية

ولاية ماساتشوستس

القانون في تلك الولاية يعطي تحذيراً أولاً ثم يترتب على الشخص المخالف غرامة بقيمة \$300 ، و في حال تكرارها تترتفع قيمة الغرامة إلى \$1000، و بعد ذلك يتم سحب الرخصة لمدة ثلاثة أشهر.

ولاية تكساس

أ. إن الشخص الذي يدخن في منطقة يحظر فيها التدخين يخضع لأحكام هذه المادة (البند من القانون) التي تقول بأنه يعتبر مذنباً لإنتهاكه القانون (لإرتكابه مخالفة)، و يعاقب عليها بغرامة لا تزيد عن \$50.

